والتقديم وهي تفيد الجمع في التعليق او في الحصول واما الزيادة
فمن القرائن وتستعار للحال كما ذا الفاء وان حرف فلا يعلق
قبل الاداة والفاء للتعقيب ففي ان دخلت هذه الدار فانت
لا يحنث بتركب احدهما وبتقديم الثانية وبتاخيرها بمهلة و
تدخر حكم العلة فقوله فانت حر في جواب بعت منك
هذا العبد بكذا قبول واعتاق وقد تدخل العلة اذا دامت
ففي اذا الفاء تعلق حالا وتستعار للواو وفي
على درهم فدرهم وثم للتراخي في التكلم وعند هما في الحكم فاذا قال لغير
الموطوءة انت طالق ثم طالق ثم طالق ان دخلت الدار
تنزل الاول ولغى الباقي ولو قدم الشرط تعلق الاول وتنزل
الثاني ولغى الثالث وفي الموطوءة ان اقر تنزل الاول والثاني
وتعلق الثالث وان قدم تعلق الاول وتنزل الباقي وقالا
يتعلق جميعا بالشرط وينزلن بالترتيب ويستعار للواو
كقوله عليه السلام فليكفر عن يمينه ثم ليات الذي هو خير وبل للاضراب
عما قبله واثبات ما بعده على التدارك ففي انت طالق واحدة
بل ثنتين تطلق الموطوءة ثنتا بخلاف قوله على درهم بل درهمان
ولكن للاستدراك بعد النفي ان دخلت المفرد ويجب اختلاف
طرفيها ان دخلت الجملة بشرط اتساق الكلام كذلك
على الف قرض فقال لا لكن غصب فلولاه يكون ما بعدها
مستانفا كقول المولى لامته تزوجت بغير اذنه لا اجيز النكاح
لكن اجيزه بالتبين واولا حافوقه فيوجب الشك

في الاخبار والتخيير في الانشاء ففي هذا حر او هذا الجمعة جملتان
لا يعتق العبد في الاشارة اليه والحر يوجب ولاية تعيين
بجمع الجهتين فشرط صلاحية المحل وصح الجبر عليه ولذا ابطل هذا
حر او هذه العبده ودابة وان صح جعله مجازا عن المعين وفي
هذا حر او هذا وهذا يعتق الثالث ويخير في الاولين كاحدهما
حر وتفيد العموم في النفي لفظا او معنى الا القرينة كعكس الواو
وقد يكون للاباحة نحو جالس الفقهاء او المحدثين وبعض حتى
او الى او الا ان كقوله تعالى ليس لك من الامر شئ او يتوب
عليهم ونحو لا تسرق منك او تعطيني حتى وبعض بل كقوله تعالى
فهي كالحجارة او اشد قسوة فيلزم وعليه قوله تعالى ان يقتلوا
او يصلبوا ومنها حروف الجر فالباء للالصاق مثل مررت
بزيد فلا تخرج الا باذني يوجب لكل خروج اذنا لا الا ان
اذن لك والاستعانة فدخل الوسائل كالاثمان فبعت
هذا العبد بكذا بيع وكذا بهذا سلم فيراعى شرائطه ولوازمه و
اذا دخلت المحل لم يجب استيعابه كالآلة فلا يجب في
مسح الرأس واما وجوبه في التيمم ان صح فبالحديث الشهور
ولانه خلف عن المستوعب ولان كل تنصيف يقتضي بقاء
الباقي على ما كان عليه وعلى للاستعلاء وتستعمل للوجوب
فعلى الف ودين الا اذا وصل به واربعة ثم في الشرط نحو قوله
تعالى يا يها النبي على ان لا يشركن بالله شيئا ثم في العوض
الا اذا تعذر كما في المعاوضات المحضة واما اذا لم يتعذر كما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)